

شرح مغني اللبيب 100

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين.
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين هذا هو الدرس الاول من دروس شرح مغن اللبيب عن كتب الاعاريب - 00:00:16

لشيخنا العلامة ابن هشام الاننصاري رحمة الله رحمة واسعة قبل ان اقرأ مقدمة الكتاب الان اريد ان شاء الله ان نذكر تعريفا مختصرا
لسيدهنا الامام العلامة ابن هشام الاننصاري هو الامام - 00:00:35

العلامة المشهور النحوى الفاضل ابو محمد عبدالله ابن يوسف ابن احمد ابن عبدالله ابن هشام الاننصاري. يعني منسوب الى الانصار
رضوان الله عليهم ولد في ذي القعدة سنة سمان وسبعينا - 00:00:56

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واذکى السلام لزم الشهاب عبداللطيف ابن المرحل معنى لزمه يعني كان هو شيخه الذي
يلازمه هذا شيخ اللي هو اسمه ابنه المرحل كان ابن هشام لازمه - 00:01:20

يعني استمر في يعني دراسة العلم عليه وتلا على ابن مس السراج تلا يعني قرأ على ابن السراج يبقى الشيخ الذي لازمه اسمه ايه
شاب الدين او شهاب عبداللطيف والذي تلا عليه يعني قرأ عليه بعض دروس العلم هو ايه؟ ابن السراج - 00:01:42

وسمع على ابي حيان ديوان زهير ابن ابي صلمة يعني ابو حيان لما قرأ هذا الديوان سمعه من طيب فيعتبر شيخه سمعا في الدول
فقط ولم يلazمه ولا قرأ عليه - 00:02:05

هو فقط يا شيخنا ما الذي حدث ايوة يعني عندما دخل مجلس ابي حيان سمعه يقرأ ديوان ايه فسمعه لكن لم يلazمه ولم يقرأ عليه
خلاص يا ولادي وحضر دروس التاج التبريزى - 00:02:30

حاضر ايه يا شيخنا الدروس وقرأ على التاج الفاكهي شرح الاشارة كتاب اسمه شرح يا ولادي الا الورقة الاخيرة يعني قرأ عليه هذا
الكتاب الى الورقة الايه؟ شف شف الامانة في - 00:02:52

خلاص يا ولادي وتفقه للشافعى ثم تحنبلما واقن العربية ففاق الاقران بل الشيوخ وانفرد بالفرائض الغربية والباحث الدقيقة
والاستدراكات العجيبة والتدقيق البارع والاطلاع المفترط والاقتدار والاقتدار على التصرف في الكلام - 00:03:13
والملكة التي يتمكن من التعبير بها عن مقصوده بما يريد مسها وموجزا يعني سواء او جزا في كلامه او اسهب في كلامه الله سبحانه
وتعالى اعطاه ملكة يستطيع ان يعبر بهذه الملكة - 00:03:41

في جميع كلامه سواء كان في حالة الاسهاب والاطنان او في حسنة الایجاز والاختصار والاقتدار على على التصرف في الكلام
والملكة التي يتمكن من التعبير بها عن مقصوده بما يريد - 00:04:01

مسها وموجزا مع التواضع والبر والشفقة ودماثة الخلق ورقة القلب قال عنه ابن خلدون ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع انه قد ظهر
بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انجى من سيبويه - 00:04:18

وكان كثير المخالفة لابي حيان. يعني كان يخالفه كثيرا في قواعد الایيه؟ النحو شديد الانحراف عنه يعني لا يميل اليه ولا الى اراه
صنف المغني اللذى عن كتب الاعاريب. اشتهر في حياته. يعني هذا الكتاب اشتهر ايه - 00:04:44

في حياته. واقبل الناس عليه وكذلك الف كتاب التوضيح اللي بسمى اوضح المسالك على الفية ابن مالك وكتاب رفع الخاصة عن

قراء الخلاصة الرابع مجلدات وعمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب مجلدان - 00:05:05

والتحصيل والتفصيل لكتاب التذليل والتكميل عدة مجلدات وشرح التسهيل لابن مالك شرح يا ولادي وشرح الشواهد الكبرى والصغرى والقواعد الكبرى والصغرى وشرح كتاب بذور الذهب و قطر الندى وشرحه ايضا - 00:05:26

وله الجامع الصغير والجامع الكبير وشرح اللهمحة لابي حيان وشرح قصيدة دانا سعاد وشرح البرد له كتاب يسمى التذكرة خمسة عشر مجلدا والمسائل السافرية وهذا بفضل الله شرحتها - 00:05:54

رسائل سفرية في النحو وادي المسائل يعني قد سئل في حالة سفره يعني له عدة حجاج على الفية ابن مالك له التسهيل. من شعرها يا سيدنا يقول ومن يستضل العلم يظفر بنيله - 00:06:15

ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل ومن لا يبذل النفس في طلب العلا يسيرا يعش دهرا طويلا اخا ذلي صلاته على الرسول توفي رحمة الله ليلا الجمعة الخامس ذي القعدة او ذي القعده سنة احدى وستين - 00:06:31

وبسبعينات من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واذكي السلام الان بعد ان آآ يعني تحدثنا عن ايه عن تعريف مختصر في في لسيدنا ابن هشام نأتي الى المقدمة مقدمة المغني - 00:06:54

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين قال سيدنا وشيخنا الامام العالم العلامة الاوحد رحلة الطالبين وعمدة البلغاء المعتبرين وكنز المحققين جمال الدين ابو محمد عبدالله ابن الشيخ جمال الدين - 00:07:15

يوسف ابن ابن هشام الانصاري تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته بمنه وكرمه. قولوا امين. امين هذا بيدان من كلام النساخ يا سيدنا اللي هيأتني ان شاء الله الان بعد قليل ده كلام من - 00:07:45

كريم ابن هشام قال اما بعد حمد الله على افضاله يعني على احسانه والسلام على سيدنا محمد والله فان اولى ما تقتربه القرائح القرائح جمع قريحة جمعية اولاد ايه طيب - 00:08:03

والقريحة هي القدرة على الابداع هي القدرة ايه يقول فان اولى ما تقتربه القرائح واعلى ما تجنب الى تحصيله الجوانح جمع ايه؟ جانحة وهي النفوس التي تميل الى الخير والى المعرفة - 00:08:22

طيب ما يتيسر به فهم كتاب الله المنزل ويتبين به معنى حديث نبيه المرسل فانهما الوسيلة الى السعادة الابدية يا شيخنا فاهمين يا ولاد ولا لأ؟ اذا فهم كلام الله - 00:08:45

وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هما الوسيلة للسعادة الایه؟ الابدية الابدية نسأل الله ان يجعلنا من اهل الجنة قولوا امين وانهما الوسيلة الى السعادة الابدية والزريعة الى تحصيل المصالح الدينية والدنيوية - 00:09:08

وابل ذلك علم الاعراب الهادي الى صوب الصواب الهادي الي يعني الى طريق الصواب وقد كنت في عام تسعة واربعين وستمائة انشأت من بمكة زادها الله شرقا معنى انشائه يعني بدأت لما انشأه بمعنى بدأ - 00:09:26

خلاص انشائه ايه بمكة كتابا يعني بدأ يكتب ايه؟ كتابا انشأت في مكة زادها الله شرقا كتابا في ذلك منورا من ارجاء قواعده كل حالك انظروا الى هذه الصورة البلاغية الجميلة - 00:09:49

هذا الكتاب الذي الفه قد شبها بالمصباح هذا المصباح ينير كل ظلام فهذا الكتاب الذي الفه يعني للمنافع اللي هي فيه كأنه انرى الكتب المغلقة والصعب في علم النحو صح ولادي - 00:10:15

ثم انتي اصبت به وبغيره في منصرفى الى مصر. ما معنى هذا الكلام يا اولادى يقول هذا الكتاب الذي الفتنه وتعبت في تأليفه وصار كالنور الذي اذا حضر او اذا جاء يذهب الظلام - 00:10:42

اصبت فيه وفي غيره يعني يريد ان يقول الكتب التي الفتتها في مكة وفي غير مكة وانا منصرف الى مصر. يعني راجع بعد اقامته ومجاورته لبيت الله الحرام سرقت منه - 00:11:02

او ضاعت فهمت ولا لا؟ او اخذت انت عارف القوافل يعني يكون يطلع اللصوص يعني يسرقون اي امتعة عدة الناس يعني ولم يحدد

يعني ما الذي حدث لكن قال اصبت - 00:11:19

في هذا الكتاب وفي غيره. معناها قد تكون سرقت منه او اخذت او خلاص يا اولادي؟ طيب سم ايه شيخنا بيقول ايه؟ ولما من الله تعالى علي في عام ستة وخمسين بمعاودة حرم الله - 00:11:33

والمجاورة في خير بلاد الله شمرت عن ساعد الاجتهاد ثانيا واستأنفت العمل لا كسلا ولا متوانيا استأنف العمل لا كسلا ولا متوانيا ووضعت هذا التصنيف على احسن احكام وترصيف - 00:11:51

وتتبعت فيه مقلقات مسائل الاعراب فافتتحتها ومعضلات يستشكلها الطلاب فاوضحتها ونحوتها واغلاظا وقعت لجماعة من المعربين وغيرهم فنبهت عليها واصلحتها فهمت ولاد ولا؟ هذا هو الذي فعله في كتابه ايه - 00:12:16

المؤمن ابيه خلاص طيب فدونك كتابا تشد الرجال فيما دونه دونك بمعنى خذ دونك اسم فعل امر بمعنى خذ كتابا تشد الرجال فيما دونه، فما بالك به يعني الرجال يشدون الرجال - 00:12:39

فيما دون كتابي فما بالك بكتابي الذي ذكرت فيه ما ذكرت اللي احنا قلناها الان يعني وتقف عنده فحول الرجال ولا يعدونه وحول الرجال في العلم يقفون عنده ولا يستطيعون ان يتعدوه - 00:13:04

فهمتوا ولا اذ كان الوضع في هذا الغرض لم تسمح قريحة بمثاله يعني ما فيش عالم العلماء اخترع كتاب ككتابي هذا معنى ايه بيبين السبب في ان الفحول من العلماء - 00:13:22

يقفون عند كتابه ولا يتجاوزونه يقول ازادي سبية يا مولانا اذا كان الوضع في هذا الغرض لم تسمح قريحة بمثاله ولم ينسج نسج على مثاله يعني لم يستطع عالم من العلماء - 00:13:43

ان ينسج او ان يؤلف بمثله يعني ومما حثني على وضعه انتي لما انشأت في معناه المقدمة الصغرى المسممة بالاعراب عن قواعد الاعراب حصما وقها عند اولي الالباب طب ايه اللي حثه على ان يضع هذا الكتاب - 00:14:03

كتاب القواعد الصغرى ابن هشام الكتاب ده صغير جدا خلاص هو يشتمل على فكرة مفن لبيب يعني يعتبر كتيب موجز لمفن اللبيب هذا الكتيب الموجز الذي يحمل معنى كتاب مغنى الله به - 00:14:27

لما الفه يقول حسن وقعها يعني قواعد الاعراب دي عند اولي الالباب اصحاب العقول وصار نفعها في جماعة الطلاب مع ان الذي اودعته فيها في قواعد الاعراب بالنسبة الى ما ادخلته عنها - 00:14:51

كشذرة من عقد نحر عارفين العقد كده بل كقطرة من قطرة بحر خلاص يا ولاد طيب وها انا بائع بما اسررته مفید لما قررته وحررته مقرب فوائد للافهams - 00:15:11

مقرب ايه فوائد هذا الكم الى الافهams صح طيب واضح فرائضه على طرف الثمام الفرائض يعني الشيء الكتاب الاشياء التي تفرد بها الكتاب ادي معنى يا شيخنا واضح فرائضه على طرف الایه؟ الثمام، الثمام نبات يضرب به المثل - 00:15:38

في يسر ما يتوصل اليه قال لينالها الطالب بادنى المام سائل من حسن خيمه. من حسن اولاده ايه الخيم يعني الساجية والفطرة يعني الانسان اللي هو نقىص انا بسأل صاحب الفطرة السليمية - 00:16:03

وسلم من داء الحسد اديه يعني ظاهره واضح يا مولانا؟ اذا عثر على شيء طفى به القلم او زلت به القدم ان يغتفر ذلك في جنب ما قربت عليه من بعيد - 00:16:27

ورددت على وردت عليه من الشريد وارحاته من التعب وسيرت القاصي يناديه من كتب يعني من قريب وان يحضر قلبه ان الجواب قد يكتب هنجاوب ايه ها يعني قد يقع يعني. فهمت؟ - 00:16:45

وان الصارم قد ايه ينبو صح يا شيخ سيد طيب اسمع كده العبارة الجميلة دي وارحاتهم من التعب وسيرت القاصي يناديه من كتب يعني من قريب وان يحضر قلبه ان الجواب قد يكتب. قد ايه يا شيخنا - 00:17:08

يكبو معنى يكتب بقال قد كبا الزند فهو يكتب اذا لم يخرج نارا انت عارف ساعات العلبة الكبريت يا مولانا كده؟ من ساعة ما ما طلعش صح ولا ايوة والكبوة في غير هذا السقوط للوجه - 00:17:28

يبقى اذا كبوا بالنسبة للزند ها احنا العرب قد يما تكون في صحراء يأتي بحجرين يضرهم يطلع منهم شراب نار يعني وان الزند ايه قد ايه يا شيخنا قد يكبوا يعني لا يخرج نارا يعني - [00:17:47](#)

طيب والكبوا في غير هذا سقوط الوجه. يبقى ان الجواب قد ايه يكبوا يعني يسقط على وجهه وان الصارم قد ينبو. الصارم ايه يا شيخنا؟ قد ينبو. قد ينبو. نبي السيف عن الضربة يعني لم يقطع يمينكم السيف - [00:18:06](#)

وحل لكن تيجي تضرب به الله بتاعه زي السكين كده يا شيماء صح طيب وان النار قد تخبو يعني قد ايه تنطفئ يعني وان اللسان محل النسيان وان الحسنات يذهبن السينات - [00:18:21](#)

ومن ذا الذي ترضى سجاياده كلها كفى المرأة نبلا ان تعد معايه ان شاء الله بعد قليل نكمل والله اعلى واعلم - [00:18:34](#)